جريدة
حوران في السنابل
إدارة وتحرير وتصميم:
صهيب محمد الشوخ المقداد

تاريخ

مقتل بلال المقداد, ينهي مشروع التقسيم الإسرائيلي في الجنوب السوري وينهي تواجد قوات الفيلق

حوران تودع أحد قاداتها

فقدت حوران في هذا الشهر أحد أبرز قادات الثورة السورية في حوران..

رجل قتل النظام ضمن ثاني كتية تشكل في تاريخ الثورة السورية

وخاض المعارك وكان على خطوط القتال الأولى.

وتصاوب عدة مرات.

ورفض التصالح من النظام السوري في فترة التسويات..

ثم عمل قائد في صفوف وزارة الدفاع السورية الجديدة ضمن حكم الرئيس الشرع.

طالته أيادي الغدر في وسط مدينته, وقتل أمام عائلته, على أيادي من تعودوا على الغدر والخيانة..

وشاركت في جنازته قرى حوران قاطبة.

رئيس التحرير/صهيب المقداد

ذكرى جمعة الغضب

في الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة مساكن الضباط في صيدا، نتأمل في يومٍ من أيام الألم الذي شهدته أرضٌ تروي حكايات دماء بريئة.

حينها، انتفض أبناء حوران حاملين أغصان الزيتون وحليب الأطفال، يهتفون للسلام ويعلنون الوحدة، إلا أن الغدر كان لهم بالمرصاد.. في تلك المساكن، صار الرّصاص لغة الموت، وصعدَ الشهداء نجومًا في سماء حزينة.

وها نحن اليوم نستذكر شهداء بلدة معربة الذين قضوا في هذه المجزرة المفجعة، حيث دفعَ خمسة من أبنائها أرواحهم ثمناً للحرية، بالإضافة إلى عشرات المعتقلين الذين قُيدوا في سجون النظام السابق.

"أسماء الشهداء الأبرار من أبناء معربة:"

-بسام ساري الأسعد

-صالح محمد المقداد

-سامي محمد المسالمة

-محمد عليوي الكلش

-محمد عبدالرحمن اليحي المقداد

4/29

حملة للأمن العام في بلدة معربة

قامت قوات الأمن العام السوري بحملات مداهمة وتفتيش في بلدة معربة, بهدف سحب السلاح من أيدي بعض أبناء البلدة..

وقامت أيضا بمصادرة السيارات الغير نظامية.

وتمركزت قوات الأمن العام في مبنى البلدية, وجمعت ما تم مصادرته في المبنى.

وكان لديهم قوائم بأسماء الممتنعين عن التسليم من أبناء البلدة..

بحيث يذكر بأنها أعطت مهلة في مرة سابقة للجميع لتسليم آسلتحهم, ونادت بذلك عبر مكبرات الصوت في جوامع البلدة, غير أن البعض رفض ذلك.

والهدف الأساسي هو حصر السلاح بيد الدولة فقط لا غير.

4/17

محافظ درعا في بلدة معربة.

عُقد اجتماع في بلدة معربة "مسجد سعد بن أبي وقاص" بحضور :

-محافظ درعا، السيد أنور طه الزعبي (أبو صهيب) .

-مسؤول مديرية أمن درعا، السيد شاهر جبر عمران (أبو البراء) .

-وعدد من المسؤولين.

شهد الاجتماع حوارًا مع الأهالي في بلدة معربة بهدف :

-مناقشة قضايا "السلاح المنفلت في البلدة" وتعزيز الأمن والاستقرار .

-بحث واقع "الخدمات الأساسية في البلدة ."

-الاستماع إلى "مطالب الناس."

4/15

مهند أحمد العيسى المقداد.

ابن حوران ومدينة بصرى الشام

يفوز بانتخابات أعضاء المجلس الإداري للجالية السورية في بلجيكا.

-حاصل على معادلة ماجستير في إدارة الأعمال MBA من بلجيكا.

-متحدث في مؤتمر بروكسل لدعم مستقبل سورية 2022.

-رئيس سابق للجالية سورية في الأردن.

-الفائز بالمركز الأول في مؤتمر الشباب والتكنولوجيا.

-مؤسس فريق "هوبز (آمال)" التطوعي

-الفائز بالمركز الخامس في مسابقة Google Startup Weekend لرواد الأعمال.

أهدافه من الترشح:

-تعزيز التضامن: العمل على حل التحديات "الاقامة والسكن والعمل" التي تواجه الجالية من خلال التعاون مع الجهات المحلية والدولية.

-تمكين الجالية: تعزيز التواصل بين أفراد الجالية ودعم اندماجهم في المجتمع البلجيكي مع الحفاظ على الهوية السورية.

-دعم الشباب: توفير برامج تدريبية وفرص لتطوير مهارات الشباب السوري في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال والعملات الرقمية.

-تنظيم فعاليات ثقافية: إبراز التراث السوري من خلال فعاليات تجمع الجالية وتعرف بالثقافة السورية.

#تكليف

الاستاذ أبو عبادة

أحمد فارس البركات المقداد

خطيباً للجامع العمري, في مدينة بصرى الشام

4/24

اعتقال الشاب:

قاسم شامخ الرفاعي

من قبل الأمن العام على طريق مطار دمشق، وينحدر من بلدة أم ولد في ريف درعا الشرقي.

والذي كان من ضمن مجموعة "محمد علي الرفاعي" والمعروف ب"ابو علي اللحام"

4/28

ابو علي الرفاعي/الملقب باللحام.

يعتبر أبو علي اللحام, محمد الرفاعي, أبرز الأيادي التابعة للأمن العسكري في درعا بعد مفاوضات التسوية سنة 2018 م.

ويتهم بعدة انتهاكات بحق أبناء بلده:

1-إقامة سجن في مقره بأم ولد, واعتقال أبناء حوران فيه.

2-مداهمة بيوت الأهالي وارتكاب افعال تشبيحية وقتل.

3-خطف وطلب فديات.

4-إقامة حواجز لفرض إتاوات على المارة.

5-اغتيالات في أرجاء المحافظة.

وهو قائد مجموعة تابعة لـ"الأمن العسكري"، ولكنه يعمل بالتنسيق مع "المخابرات الجوية"، وقيادات في "حزب الله" اللبناني.

استمر "الرفاعي" في جبروته, حتى سقوط النظام السوري, فحاصرت قوات من شباب حوران بلدة أم ولد لإقتحام مقراته والقبض عليه.

غير أنه استطاع الفرار, ولم يعلم إلى إي جهة وجهته.

ويذكر بأنه نجا من أكثر من محاولة اغتيال سابقة استهدفته.

الشهيد القائد: بلال محمد عبدالرحيم المصاطفى المقداد...والملقب ب"بلال الدروبي"

بلال محمد عبدالرحيم المصاطفى المقداد, والملقب ب"بلال الدروبي" نسبة لأخواله" الذين سيكونوا سنده وعزوته في محطات حياته, فهو بلال المقداد, بلال الدروبي, معرب الجدين...ولد بلال بتاريخ 1978 م, اليوم 23 من الشهر 12 , التاريخ الذي ولد به رجل, سيصنع لنفسه مكانا مرموقا بين أروقة التاريخ السوري, ليكن في محياه ومماته, نادرا عن غيره مميزا في مسيرته.

ما قبل الثورة عمل بلال في مجال الأعمال الحرة...وافتتح معرض تأجير سيارات, في مدينة بصرى الشام وفي محافظة السويداء...ومع انطلاق الثورة السورية في محافظة درعا كان بلال من أوائل من خرجوا ضد النظام الظالم رافضا ما وقع من جرائم بحق أهله وناسه, وهو الرجل الحر الذي لم يقبل ضما في حياته.

بدأت شخصية بلال القيادة بالبروز في المشهد الحوراني السوري, وانطلق بلال في صنع مجده الخاص مسطرا أسمى معاني الكرامة والعزة...فشارك في المظاهرات واعتقل 4 مرات لدى النظام, لم يرى بلال في بداية الثورة بأن التسليح هو الطريق الصحيح منذ البداية بل بدأ مشواره بشكل سلمي., مع اعتقال بلال كانوا يخرجونه للخربطة بسبب أن التقارير تكتب بإسم بلال الدروبي, بدلا من بلال المقداد.

تفاجئ بلال بأنه أمام نظام ظالم لا يفهم سوى لغة القوة والبطش وأن الأمر ليس فيه سوى القوة وإلا الخنوع والذل., فاشترك في كتيبة الشهيد المقدم الطيار حافظ ابراهيم الشوخ المقداد وعمل قائدا عاما للكتيبة 2012 م...وكانت ثاني كتيبة تشكل في تاريخ الثورة السورية.

كما كان قائد في فرقة المغاوير الأولى بقيادة فهد السمارة المقداد, وهنا للمفارقة التاريخية بأن بلال خلال قيادته لم يفتتح أي سجن, يتبع لقيادته.

مع اشتداد المعارك بين النظام السوري وبين الثوار, بقي بلال على خطوط الجبهة الأولى في جميع المعارك, لم يعرف الخوف لم يعرف الهزيمة, كالأسد الذي ينقض على فريسته, ولم يكن من القادة الذين يجلسون في غرف العمليات دون المشاركة في المعارك الفعلية, بل كان قائدا ميدانيا في أول الصفوف وفي مقدمة المجاهدين.

ومن المعارك التي خاضها: تحرير كتيبة السهوة/لواء 38 /كتيبة المسيفرة/لواء 52/معركة عاصفة الجنوب/معرك داخل مدينة بصرى الشام ضد الشيعة وحزب الله.

تصاوب عدة مرات أولها في برميل طائرة تضرتت على أثرها أذنيه, ودخل للمملكة الأردنية للتعاجل ثم عاد., وتصاوب بالحي الغربي داخل مدينة بصرى الشام وهو يجابه القوات الشيعية المدعومة من حزب الله وإيران.

مع اقتحام النظام سنة 2018 إلى محافظة درعا, عاد بلال المقداد إلى الواجهة وجمع المجاهدين من حوله وقاتل النظام في معركة جيبب ومعركة السهوة.

واستشهد في السهوة: ابو طعمة محمد المصاطفة المقداد, وبلال السعود المقداد..وتصاوبت اغلبيت مجموعة بلال.

وبعد تصاوبه استقر بلال الدروبي في منزله حتى سنة 2025 م,, ورفض التصالح مع النظام ولم يفاوض ورفض المغادرة إلى إدلب.

ومع سقوط النظام السوري البائد واستلام الشرع للحكم, تواصلت معه وزارة الدفاع السورية, للإنظمام لقواتهم. وكان احد اهداف التواصل مع بلال إسقاط المشروع الإسرائيلي في الجنوب السوري والهادف إلى تقسيم سورية

الاغتيال:

عند انطلاق بلال المقداد وعائلته ومعهم هاني المصاطفى المقداد, ابن اخته من منزلهم إلى أحد المناسبات في البلدة, وعند وصولهم إلى الدوار الغربي في مدينة بصرى الشام, اعترض طريقهم, 3 سيارات, فيهم نحو 12 شخص, تم اطلاق النار على بلال وهو في داخل السيارة وقبل إخراجه منها, أمام عائلته, وانزاله منها واعتقاله, ثم قدمت سيارة أخرى وقامت بإعتقال هاني المصاطفى المقداد(أبو عبدالله).

وأخذ الاثنين إلى سجن عقاب التابع إلى الفيلق داخل مدينة بصرى الشام, وتم تحويل بلال إلى المشفى في داخل بصرى الشام, وحاصر الفيلق المشفى ومنع خروجه إلى مدينة بصرى الشام, وطالب الفيلق بتسلم جميع سلاح القوات والتي كانت متطوعة في وزارة الدفاع, فهو تعدي على قوات تتبع للدولة السورية ورفض علني للحكم الجديد في سورية, كما حاصر الفيلق الحارة التي يتواجد بها عناصر وزارة الدفاع السورية, ومن ضمنهم أخيه فايز المقداد.

وقامت قوات الفيلق بمفاوضة عناصر الوزارة بتسيلم السلاح مقابل السماح لبلال بالخروج من مشفى بصرى الشام, وقامت عناصر الوزارة بتسليم بعض السلاح, فتم تحويل بلال إلى مشفى درعا, ومع تحويله إلى مشفى درعا قامت قوات اللواء بمحاصرة مشفى الرحمة الذي يتواجد به بلال في مدينة درعا, فقامت قيادة الأمن العام بطرد قوات الفيلق وطوقت المشفى ومنعت الدخول والخروج إليه.

في اليوم التالي في الساعة السادسة صباحا, توفي بلال بتاريخ 2025/4/12 م.

انتفضت مدينة بصرى الشام كاملتا برجالها ونسائها, ثأرا وغضبا لمقتل بلال, وانطلقت أول مظاهرة في المدينة من أمام منزل الشهيد, في المدينة, وفي اليوم التالي سارت المظاهرات في شوارع المدينة

وطالب المتظاهرين بدخول الدولة إلى مدينة بصرى الشام وقوات الأمن العام ووزارة الدفاع, كما رفض أهل بلال وأولياء الدم إخراج جثة الشهيد بلال من مشفى درعا ودفنه قبل حل الفيلق ومحاسبة المجرمين الذين اغتالوا بلال.وأصدروا بذلك بيان نشره: رياض سليمان الدروبي. وضح فيه إصرارهم على تنفيذ مطالب أولياء الدم وإلا لن يدفن بلال ولو بعد حين.

دخلت قوات الدولة السورية إلى بصرى الشام وقامت بحل قوات الفيلق واعتقال بعض المجرمين الذين افتعلوا الحادثة وقام آخرين بالهرب وجاري البحث عنهم.

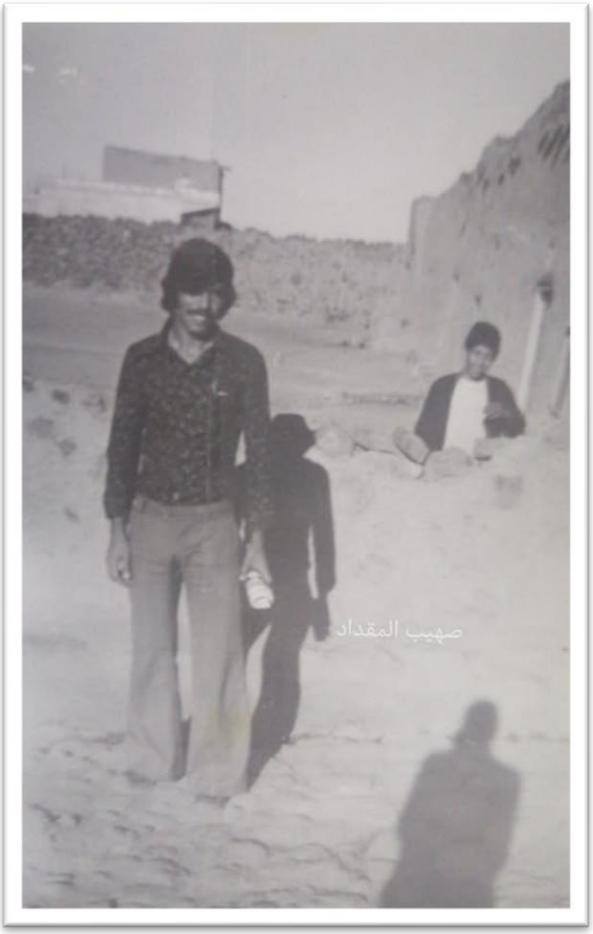

دور القاسم/ دار عقاب القاسم/ من نوادر الصور التاريخية، والتي تعرض لأرض ومرة.

١٩٧٤ م... 51 عام... بلدة معربة.

يظهر في الصورة ساحة دار/ عقاب قاسم القاسم الشوخ المقداد.

يظهر في مقدمة الصورة: محمد مصطفى الشوخ المقداد(ابو صلاح).

وخلفه: نبيل ناصر العقاب القاسم الشوخ المقداد.

وتقسم الدار إلى 3 أجزاء.

دار: عوض عقاب القاسم.
دار: ناصر عقاب القاسم.
دار: منصور عقاب القاسم.

والساحة في ارض الدار.

وعاش في الدار المرحوم عبد الجليل عوض عقاب القاسم... قبل الانتقال إلى مدينة درعا.

موقعة "المقتلة" والتي نالت إسمها من كثرة القتلى الذين سقطوا فيها.

في أواخر القرن التاسع عشر، استفاق أهالي منطقة بصرى الشام على وقع أخبار "غزو الشمال" حين اتفقت بعض القبائل البدوية على غزو منطقة بصرى الشام.

وَأن أكثر من 200 فارس يتجهون لغزو المنطقة, فخرج أهل بصرى من ناحية "الدير" وأهل معربة وغصم من ناحيتهم, ودارت المعركة والصولات والجولات بين الفرسان وكان من الذين عرفناهم:

حسين الحجي المقداد ./سليم القاسم المقداد./سعدالدين الشوخ المقداد./منصور الشوخ المقداد./مصطفى الشوخ المقداد ./منصور العثمان المقداد...وغيرهم..

قتل في بداية المعركة اثنين من المسيحيين, كما قتل حوالي 30 شخص من الطرفين .

كتب الشاعر راضي العيسى المقداد ابيات قصيدة مطولة، عن هذه المعركة، وكما جرت العادة أن يأرخ العرب أحداثهم بالأشعار...مما جاء في القصيدة يصف بداية المعركة:

الركب نوّخ وما بقالوا نيه ..... بالمعركة تسمع صحيح رضاها

ألم زلول معقله ومنيه ....والدم يشلي مع صحيب حشاها .

ثم يكمل الشاعر أيضا، واصفا فزعات أهالي المنطقة للحرب:

فزعت شيوخ بلادنا المسميه ... الى عسيرا بالدرك ملقاها

سبع بيارق للحرب مبنيه .... خمسة طبوا القايمه بدواها

بقلم/صهيب محمدالمقداد

ثم يكمل الشاعر وصفه بأن هذه بلادنا حميناها بسيوفنا وذراعنا وفيها شيوخ وفرسان يسهرون على أمنها:

ما تعرفون بلادنا مرعيه .... من غيركم بالسيف عزيناها

فيها قروما للعوز مرجيه ... عسرا على الى مثلكم ما طاها

ومن احد الأوصاف في المعركة الشيخ منصور العثمان الشوخ المقداد(ابو عثمان) مختار بلدة معربة:

منصور أبو عثمان مابو غبيه .... يا ما تحوش من السخا يمناها

غَبيَة: ما انتشر من غبار التراب, عند اشتداد المعركة ومع صولات الخيول وضرب الارجل، يكثر الغبار, ومع ذلك، إنه الفارس الذي تراه في وسط المعركة مهما كان فيها من غبار الأرض.